

## غاية الفلسفة

### ما غاية التفلسف؟

### الفلسفة القديمة:

#### ١. إفلاطون وأرسطو:

الفلسفة عندهما تهدف الى كشف الحقيقة لذاتها.  
أ- وقد جعل أرسطو العلوم النظرية أشرف من العلوم العملية لانها لاتهدف الى تحقيق  
غايات ويتمثل فيها كمال العقل وهو اسمى قوى الانسان.  
ب- ان الفلسفة اشرف العلوم جميعا لان كمال العلم عنده يكون بمقدار دنوه من النظر  
العقلي الخاص وبعده عن مطالب الحياة ومنافعها.  
ت- يعتبر ارسطو الحياة العقلية غاية في ذاتها وبالتأمل الدائم والنظر العقلي الخالص  
تتحقق للإنسان سعادة ليس وراءها سعادة

#### ٢. الفلسفة الرواقية والابيقورية:

أ- انصرفت هاتان الفلسفتان عن الدراسات النظرية الخالصة واستخفتا بالحقيقة لذاتها،  
واتجهتا نحو الحياة العملية ممثلة في الاخلاق.  
ب- الغاية عند الرواقية: هي فن الفضيلة ومحاولة اصطناعها في الحياة العملية  
والاهتمام بالاخلاق.  
ت- فقال سنكا: ان الفلسفة هي البحث عن الفضيلة بالفضيلة نفسها وفي هذا تحققت  
عندهم السعادة فتصورها في الزهد في اللذات.  
ث- عند الرواقية: اعتبروا السعادة هي الغاية القصوى ولكنهم تصوروا في حياة اللذة  
الروحية والحسية وتابعوا سقراط وتلامذته في الانصراف عن كل علم لا يحقق نفعا في  
الحياة ولا يتصل بالاخلاق.  
ج- وقد رأى ابيقور ان الفلسفة هي السعي باستعمال العقل واعتبر الاخلاق غاية  
الفلسفة يخدمها المنطق وعلم الطبيعة  
ح- غاية التفلسف اذن عندهم راحة العقل او طمأنينة النفس او التماس السعادة